

ملاحظات عامة :

١-الدوسية/ المقرر.

٢-خطة المساق/الساعات المكتبية/توزيع العلامات/ملاحظات شكلية.

٣-مفردات و وحدات المساق.

مقدمة في علم السياسة و الاقتصاد

<u>مقدمة</u>	<u>في</u>	<u>علم</u>	<u>السياسة</u>	و	<u>الاقتصاد</u>
↓	↓	↓	↓		↓
خطوط عامة أفكار رئيسية	حول	قواعد/قوانين	وحدة التحليل (الدولة)		وحدة التحليل (المشكلة الاقتصادية) (الحاجات و الموارد)

-مدخل مفاهيمي .

-الاطار النظري للدولة.

-دور الدولة في الفكر السياسي و الاقتصادي.

-المشكلة الاقتصادية.

-النظم الاقتصادية و علاج المشكلة الاقتصادية.

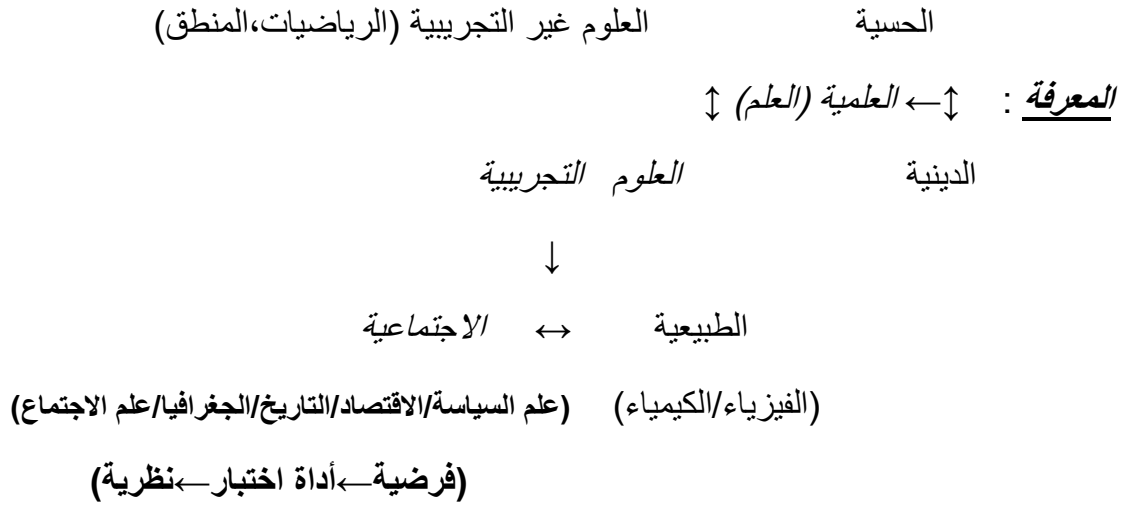
-العلاقات الدولية.

-العلاقات الاقتصادية الدولية.

-العولمة و الاقتصاد السياسي الدولي.

٤- ما هي الفوائد المرجوة من دراسة مساق مقدمة في علم السياسة و الاقتصاد؟

علم السياسة كحقل من حقول المعرفة:



-أنواع/مصادر المعرفة هي : (الحسية، الدينية، العلمية).

-العلم: هو مجموعة من القواعد و القوانين تم التوصل اليها عن طريق البحث العلمي و هي صالحة لكل زمان و مكان ما لم يثبت عكسها.

-تُقسم العلوم الى علوم تجريبية و علوم غير تجريبية.

-تُقسم العلوم التجريبية الى علوم طبيعية و علوم اجتماعية/انسانية.

-يتم التوصل الى المعرفة و اجراء التجربة في العلوم الاجتماعية عن طريق اختبار الفرضيات للوصول الى نظريات.

-من الأدوات التي تستخدم لاختبار الفرضيات في العلوم الاجتماعية (المقابلة، الوثائق التاريخية، الاستبيان).

تعريف علم السياسة (حسب موقعه من المعرفة) : هو علم اجتماعي تجريبي يسعى لفهم الواقع السياسي في الدولة/المجتمع، من خلال الفرضيات و الأدوات و النظريات التي يستخدمها.

الواقع السياسي :

داخلياً	خارجياً
داخل الدولة: الحاكم و المحكوم و طبيعة العلاقة و السلوك.	بين الدول: علاقة الدولة بغيرها من الدول.

التطور التاريخي لعلم السياسية :

المرحلة الأولى: -حتى الحرب العالمية الثانية كان علم السياسة يُسمى بالعلوم السياسية بمعنى مجموعة العلوم التي تُعالج الجوانب السياسية في العلوم الاجتماعية المختلفة. (تاريخ سياسي/اجتماع سياسي/اقتصاد سياسي/جغرافيا سياسية).

المرحلة الثانية: -ترسخت تسمية **علم السياسة** بهذا الاسم بعد الحرب العالمية الثانية، من خلال اجتماع علماء السياسة في اليونسكو عام ١٩٤٨ و الذين اتفقوا على اعتماد عبارة علم السياسة لتحل محل عبارة العلوم السياسية.

في المرحلة الأولى لم يكن علم السياسة مستقلاً عن بقية العلوم الاجتماعية، و **في المرحلة الثانية** أصبح علم السياسة مستقلاً عنها و لكن استقلالاً جزئياً و ليس كلياً بمعنى انه له فرضياته و أدواته و نظرياته الخاصة و بذات الوقت ليس منفصلاً عن بقية العلوم الاجتماعية بل هناك تبادل و احتكاك بينها فيما يُسمى بالتخصيب.

فروع علم السياسة

في اجتماع علماء السياسة في اليونسكو عام ١٩٤٨ تم تحديد فروع علم السياسة بما يلي :

١- النظرية السياسية/تاريخ الأفكار السياسية.

٢- المؤسسات السياسية:

-الدستور

-الحكومة المركزية

-الحكومة الاقليمية و المحلية

-الادارة العامة

-وظائف الحكومة الاقتصادية و الاجتماعية

-المؤسسات السياسية المقارنة

٣- الأحزاب و الفئات و الرأي العام:

-الأحزاب السياسية

-الفئات أو الجمعيات

-مشاركة المواطن في الحكومة و الادارة

-الرأي العام

٤- العلاقات الدولية

-السياسة الدولية

-المنظمات الدولية

-القانون الدولي

تعريف علم السياسة:

١-دراسة الحكومة و دراسة عملية الممارسة السياسية و دراسة المؤسسات السياسية و السلوك السياسي.

حاكم



الدولة



محكوم

٢-علم حكم الدول/فن حكم المجتمعات الانسانية.

٣-تعريف ديفيد ايستون: التوزيع السلطوي الالزامي للقيم في المجتمع.

٤-تعريف قاموس العلوم الاجتماعية/اليونسكو: دراسة الصراع (الطبقي،العنقي اختلافات العقيدة/اختلافات المصالح)/تسوية الصراع.

*بشكل عام يُمكن تصنيف تعريفات علم السياسة في أربع نظرات كما يلي :

١-النظرة الأولى : علم الدولة ،يرتبط علم السياسة بالدولة و الحكومة،العلم الذي يبحث في

علاقات الأفراد مع الدولة ،علاقة الدولة مع غيرها من الدول.

(دراسة الدولة)

٢-النظرة الثانية : (روبرت دال)علم القوة و السُلطة، لا يقتصر علم السياسة فقط على الدولة

و الحكومة،بل يمتد لكل المؤسسات التي تشمل علاقات قوة و سُلطة مثل :

الأسرة، المدرسة، المصنع، البنك، الشركة.

(دراسة الدولة +دراسة مؤسسات أخرى)

٣-النظرة الثالثة : (ديفيد ايستون) دراسة الدولة و الحكومة و استبعاد دراسة علاقات الاسرة

و المدرسة و المصنع و البنك و الشركة إلا اذا كانت تلعب دور سياسياً،

(دوراً في المجال العام).

(دراسة الدولة+دراسة مؤسسات أخرى بشرط أن تلعب دور سياسي)

٤-النظرة الرابعة: دراسة الصراع/الاختلافات الانسانية/تسوية هذه الصراعات و الاختلافات

(العرقية/الطبقية/اختلافات العقيدة/اختلافات المصالح).

(دراسة الصراع/تسوية هذا الصراع)

علم السياسة و علم الاقتصاد:

***الاختلاف من حيث مجالات الاهتمام (وحدة التحليل):**

علم السياسة: دراسة الحكم و السلطة، العلاقة بين الحاكم و المحكوم(الحكومة و المجتمع)،المؤسسات السياسية،علاقة الدولة مع غيرها من الدول.

علم الاقتصاد: دراسة المشكلة الاقتصادية(الحاجات و الموارد)،السوق(العرض و الطلب)،الانتاج،الاستهلاك،الاستثمار.

***اتجاه التأثير (لمن التأثير الأكبر؟):**

-هناك ثلاثة اتجاهات:

١-السياسة هي التي تؤثر في الاقتصاد (السياسة←الاقتصاد)

-كل القرارات الاقتصادية تُتخذ من قِبل سياسيين/مؤسسات سياسية.

-الاستيراد و التصدير /التبادل التجاري بين الدول.

-الضريبة.

-الطاقة/ادارة الموارد/استخراج الثروات.

٢-الاقتصاد هو الذي يؤثر في السياسة (الاقتصاد←السياسة)

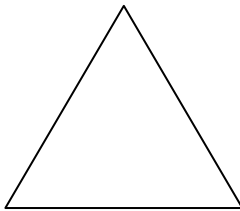
-قرار الحرب .

-المجمع العسكري الصناعي الامريكي.

Military industrial (Congressional) complex

-اثر المستويات الاقتصادية/مستوى الدخل/التنمية على الديمقراطية.

سياسيين



شركات

عسكريين

٣-اتجاه ثالث يؤمن بأن العلاقة بينهما فيها تأثير و تأثير متبادل ، و التفاعل و التشابك بينهما أوجد فرع جديد يُسمى بـ (الاقتصاد السياسي).

مصطلح الاقتصاد السياسي:

-هناك أربع رؤى في تسمية و استخدام الاقتصاد السياسي :

١-رؤية العالم الفرنسي انطوان مونكرتيان(يعود له فضل تسمية الاقتصاد السياسي بهذا الاسم):

الاقتصاد



الثروة

السياسة



الدولة

الاقتصاد السياسي: السياسة /الاستراتيجيات التي يجب أن تتبعها الدولة لزيادة ثروتها،و بهدف اغناء الدولة.

٢-رؤية العالم البريطاني (Petty) :

الاقتصاد



عوامل الانتاج(رأس المال،الارض،العمل،الادارة)

السياسة



السلطة/القوة

-الاقتصاد السياسي: القوة و السلطة داخل عوامل الانتاج/علاقات المساواة بين الارض و العمل.

٣-الرؤية الاشتراكية : (المجتمع،القطاع العام،الملكية الجماعية لوسائل الانتاج،دور أكبر للدولة،المساواة)

السياسة



الدولة

الاقتصاد



الاشباع المتزايد للحاجات الجماعية

هذه الرؤية تؤمن بوجود الاقتصاد السياسي لأنها تؤمن بوجود الدولة و تعزز من دورها .

٤-الرؤية الانجلوساكسونية "الغربية": (الفرد،القطاع الخاص،المُلكية الخاصة،دور أقل للدولة،الحرية)

تستخدم هذه الرؤية الاقتصاد بدلاً من مصطلح الاقتصاد السياسي لأنها تهتم بالفرد و ليس بالدولة "تهميش دور الدولة" ، حيث تراجع الاقتصاديين الغربيين عن هذا المصطلح هروباً من مناقشة القضايا الاجتماعية و السياسية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي.

تعريف علم الاقتصاد السياسي:

-هناك أربعة تعريفات للاقتصاد السياسي كما يلي :

١-علم التوفيق بين الغايات و الوسائل:



*تنشأ المشكلة الاقتصادية عن عدم قدرة الانسان/الدولة على اشباع كل الحاجات بطبيعتها المتزايدة غير المحدودة في ظل ندرة الموارد.

*نظراً لعدم قدرة الانسان/الدولة على اشباع جميع الحاجات المتزايدة في ظل ندرة الموارد فإنه يقوم بالتوفيق بينها لعلاج المشكلة الاقتصادية ،فيما يُسمى عملية الاختيار كما يلي :

١-ترتيب الحاجات حسب تدرجها في الاهمية ،و ذلك بتقديم الضروري على الكمالي.
"من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية"

٢-مراعاة عدم استنزاف الموارد ،بما يُحقق أقصى اشباع للحاجات بأقل استخدام للموارد.

-حسب هذا التعريف فإن الاقتصاد السياسي يتعلق بدراسة النشاط الذي يبذله الانسان للتغلب على الندرة من خلال الاختيار "علم الاختيار".

*من الانتقادات الموجهة لهذا التعريف:

- ١-أنه يفترض أن الانسان دائماً يتصرف وفقاً للمنطق الاقتصادي،أي أنه يفترض السلوك العقلاني للانسان العادي، كسلوك الانسان الاقتصادي.
- ٢-أنه يفترض أن الانسان يتمتع بحرية كاملة في عملية الاختيار، و على أرض الواقع هناك مؤثرات خارجية تؤثر على حريته في الاختيار و ترتيب حاجاته، و منها:
أ-تدخل السُلطة "الدولة".

ب-الدعاية و الاعلان .

٢- علم الاقتصاد السياسي باعتباره علم الثروة :

- هو العلم الذي يدرس كيف تتكون و توزع و تُستهلك الثروات.
- غاية النشاط الاقتصادي هي تحقيق الثروة.
- كل مجهود يقوم به الانسان و لا يهدف الى تحقيق ثروة " منافع مادية " لا يُعتبر عملاً اقتصادياً.

* من الانتقادات الموجهة لهذا التعريف:

- ١- لا يهتم إلا بالجانب المادي.
- ٢- يجعل من علم الاقتصاد السياسي علماً للأشياء و ليس علماً للأشخاص.
- ٣- يُضيق من مجال علم الاقتصاد السياسي لانه لا يدرس الا الثروة.

٣- علم الاقتصاد السياسي باعتباره علم المبادلة :

- موضوع الاقتصاد السياسي هو دراسة المبادلة .
- الحاجة للمبادلة سببها "مبدأ التخصص"، فالانسان لا يستطيع أن يُشبع حاجاته لوحده.
- لا يظهر العمل الاقتصادي إلا في اللحظة التي يتخلّى فيها الشخص عما عنده لغيره في سبيل أن يحصل على مال آخر يرغب به "أي وجود مبادلة"

* من الانتقادات الموجهة لهذا التعريف:

- ١- يُضيق من مجال علم الاقتصاد السياسي.
- ٢- يُجزىء نفس العمل الى جزأين، فيصف جزء منه بالصفة الاقتصادية، و ينفىها عن الجزء الآخر.
- ٣- لا ينطبق على بعض الانظمة الاقتصادية التي تختفي فيها المبادلات او لا تكون حرة، كالنظام الاشتراكي.

٤- علم الاقتصاد السياسي باعتباره العلم الذي يدرس ظواهر الانتاج:

حاجات الانسان ← يبذل جهداً لإشباعها " عملاً انتاجياً" ← يسعى لتطوير النظام ← التغيير عن طريق الثورة.

- يُركز على الانتاج باعتباره الظاهرة الأساسية في حياتنا .

- حسب هذه الرؤية فإن للإنسان حاجات يشعر بضرورة اشباعها.

- يبذل الانسان مجهوداً ليحصل على ما يُحقق له ذلك الاشباع.

- يُسمى هذا المجهود عملاً انتاجياً.

- يعمل الانسان على تطوير و اصلاح النظم التي يعيش في اطارها حتى تساعده على اشباع حاجاته.

- عجز الانسان عن اشباع حاجاته بعد كل محاولاته قد يدفعه الى تغيير النظم التي يعيش في اطارها عن طريق الثورة.

- يختلف هذا المفهوم للاقتصاد السياسي عن المفاهيم السابقة بما يلي:

أ- أنه قائم على الحركة و التطور.

ب- أنه أدخل ظاهرة الثورة في مجال البحث الاقتصادي .

طبيعة الاقتصاد السياسي:

١- هناك تداخل و تفاعل و تأثير و تأثير متبادل بين السياسة (الدولة) و الاقتصاد (السوق).

٢- لا يُمكن الفصل بين السياسة و الاقتصاد.

٣- رغم كل ذلك ، فإن بين السياسة و الاقتصاد فروق ، كما يلي :

السياسة : (الدولة، الحاكم و المحكوم، الولاء، الاقليمية، الشرعية، الحدود).

الاقتصاد : (السوق، العرض و الطلب، المنتج و المستهلك، العلاقات التعاقدية، الأسعار، التكامل

الوظيفي).

الدولة : الاطار النظري للدولة

-**الدولة** : كيان سياسي و قانوني يتمثل بمجموعة من الأفراد (الشعب) يُقيمون على أرض جغرافية (الاقليم) و يخضعون لتنظيم سياسي و قانوني تفرضه سُلطة (السُلطة/الحكومة) تتمتع بحق استخدام القوة .

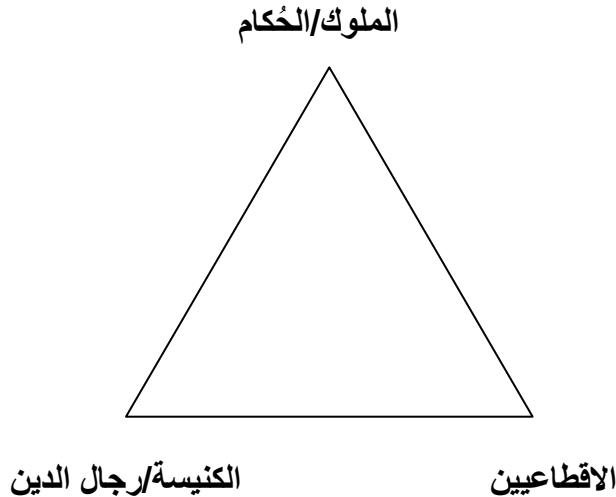
-**عناصر الدولة** : (الشعب،الاقليم،السُلطة/الحكومة،السيادة).

*نظريات أصل الدولة (تفسير نشوء الدولة)

١-النظرية الدينية : (الثيوقراطية)

-وُجدت الدولة تحقيقاً لإرادة الخالق،و بهدف تنظيم أحوال الجماعة و تحقيق الخير لهم.
-الملوك و الحُكام هم اختيار الهي ،تم اختيارهم ليتولوا زمام الأمور في الدولة تنفيذاً للإرادة الالهية.

-ولذلك فسُلطة الحُكام مقدسة و طاعتهم المطلقة واجبة دينياً. "الحق الالهي للملوك".
-وُجد هذا التصور للسلطة و الدولة في :الامبراطوريات الشرقية القديمة،دولة الفراعنة في مصر،دولة الكنيسة في العصور الوسطى.



٢- النظرية الطبيعية (التطور الطبيعي)

- أ-نظرية اغريقية (أرسطو) ترى أن الدولة تطور طبيعي حتمي لحياة الانسان.
- ب-الانسان "كائن سياسي متحضر"،يميل الى انشاء السُلطة و التفاعل معها/طبيعته الانسانية دفعته للحياة الجماعية المنظمة.
- ج-الاسرة هي الخلية الأولى للتطور ، هناك مَنْ يُسميها "نظرية الأسرة"،أو "نظرية التطور العائلي".
- د-السُلطة الحاكمة في الدولة ترجع الى السلطة الأبوية في الأسرة.
- هـ-يسعى الانسان دائما الى اشباع حاجاته.
- و-يسعى الانسان دائما الى تحقيق "الحياة السعيدة"/السعادة.
- ز-لا يستطيع الانسان تحقيق الهدف الأسمى من وجوده و اكتشاف المعنى الحقيقي لانسانيته الا في ظل دولة.

الأسرة ← القبيلة ← القرية ← المدينة ← الدولة

٣- النظرية الماركسية :

- التاريخ البشري صراع دائم بين الطبقات.
- الصراع دافعه اقتصادي. "لامتلاك وسائل الانتاج"
- نتيجة لهذا الصراع ينقسم المجتمع الى طبقتين ، احدهما تستغل الأخرى.
- نتيجة الصراع هي التي تحدد مسار التطور البشري.

المرحلة المشاعية : (لا يوجد ملكية خاصة، لا يوجد طبقات، لا يوجد صراع، لا يوجد دولة).



*الدولة : وسيلة الطبقة الحاكمة (وسيلة الطبقة الرأسمالية) التي أوجدتها لفرض سيطرتها على الطبقات الأخرى.

بمعنى أنها "أداة قهر لإخضاع الطبقات الأخرى"

*في المرحلة الشيوعية : يزول مبرر وجود الدولة ، و يُستعاض عنها بإدارة مشتركة.

٤- نظرية القوة :

-يرى أصحاب هذه النظرية أن الدولة قد تكونت بواسطة القهر و القوة و الغلبة.

-بمعنى سيطرة القوي على الضعيف/سيطرة القبائل القوية على القبائل الضعيفة.

-حسب وجهة نظر ميكافيللي و هيجل و ننشئه فإن القوة هي خاصية طبيعية من خصائص الدولة و فضيلة يجب التمسك بها و الانطلاق من خلالها.

-بالمقابل هناك مفكرين ينتقدون هذا التفسير، ويرون أن القوة وحدها لا تستطيع أن تُبرر الاصل التاريخي للدولة، لأن القوة بدون حق يُمكن أن تكون مؤقتة، ولكن القوة مع الحق أساس دائم للدولة.

-هناك مَنْ يرد على ذلك، بأن صورة القهر البدائي يُمكن أن تتحول الى نوع من اذعان المحكومين للحاكمين نتيجة لما يقوم به هؤلاء من خدمات و لما قد تتمثل فيهم من معايير أخلاقية و دينية بموجب "حكمة المنتصر و حنكته و دهائه السياسي".

٥- نظرية العقد الاجتماعي:

-ظهرت و تبلورت أفكارها في القرن السابع عشر و القرن الثامن عشر، و من مفكريها "توماس هوبز"، "جون لوك"، "جان جاك روسو".

-ترى هذه النظرية أن الدولة هي من صنع الانسان و قد نشأت نتيجة لإرادة الافراد التعاقدية الرضائية.

-اتفق الأفراد على إنهاء حالة الطبيعة (الحالة الطبيعية) و العيش معاً في ظل المجتمع المنظم سياسياً الذي يخضع أفرادَه لسلطة عليا (حالة الدولة)، و عن طريق عقد اجتماعي.

-اتفق الافراد على انتهاء حالة الطبيعة إما لأنها شريرة "هوبز"، أو لكونها غير عملية بالرغم من مثاليتها "لوك"، أو استجابة لظروف القاهرة "روسو".

عقد اجتماعی

الحالة الطبيعية ←←←←←←←← الدولة

↓

(السُّلْطَة/القانون الوضعي)

↓

(القانون الطبيعي/العادات

التقاليد/الأعراف الاجتماعية

الضمير/المنطق

اسم المُفكر	الحالة الطبيعية	أطراف العقد
توماس هوبز	شريرة	الأفراد
جون لوك	سلام/غير عملية	الأفراد+الحاكم
جان جاك روسو	سلام/ظروف قاهرة	الأفراد/الارادة العامة

-تُنتقد النظرية على أساس أنها وهمية و غير حقيقية "خيالية"، و يتعلق الانتقاد بالصفة التعاقدية و ليس بالصفة الرضائية.

٦- النظرية الأنثروبولوجية "التطور التاريخي":

-وجدت الدولة بموجب التفاعل بين مجموعة من العوامل ،هي كما يلي :

عناصر الدولة:

-الشعب

-الاقليم

-السُلطة/الحكومة

-السيادة

أ-عوامل احيائية "بيولوجية": القرابة/الأسرة

ب-عوامل اقتصادية :الانتقال من الاقتصاد الرعوي الى الاقتصاد الزراعي .

ج-عوامل عسكرية : القوة/القبيلة الأقوى.

د-عوامل ثقافية : السُلطة/التراتبية/السُلطة الأبوية.

الأسرة ← ← ← العشيرة ← ← ← القبيلة ← ← ← الدولة

-ترى هذه النظرية أن أصل الدولة هي الاسرة التي تطورت بفعل العوامل البيولوجية الى العشيرة ثم القبيلة.←←و هذا يرتبط بوجود سكان (شعب).

-بفعل الاستقرار مع تطور نمط الاقتصاد من رعوي الى زراعي تشكل الاقليم.

-بفعل العوامل الثقافية و السلطة الأبوية و سلطة زعيم العشيرة و القبيلة تشكلت السلطة/الحكومة.

-بفعل العوامل العسكرية فرضت القبيلة الأقوى سلطتها و أخضعت غيرها فتشكلت السيادة.

العناصر الأساسية للدولة :

(الشعب، الاقليم، الحكومة/السُلطة، السيادة)

١- الشعب/الأمة:

-التجمع البشري (الأفراد الذين يُقيمون بصفة مستقرة فوق اقليمها و يخضعون لنظامها السياسي، و يرتبطون برابطة الجنسية كما يرتبطون بروابط متعددة تجمع بينهم بفعل العيش التاريخي المشترك).

-ليس هناك عدد محدد لسكان الدولة حيث يختلف حجمهم من دولة إلى أخرى.

-إيجابيات التجمع البشري الكبير :

أ-يُعطي الدولة أهمية دولية خاصة(حضور سياسي).

ب-يد عاملة (قوة بشرية/موارد بشرية).

-سلبيات التجمع البشري الكبير تتمثل بالعبء الاقتصادي لإشباع الحاجات/دخل الفرد/الفقر/البطالة/ضغط على الموارد،و خاصة اذا كانت الدولة فقيرة.

-رأى أرسطو أن العدد يجب أن لا يكون كبيراً جداً و لا صغيراً جداً ،بل يجب أن يكون كبيراً بحيث يتمكن من الاكتفاء الذاتي و صغيراً بحيث يسهل حكمه،حيث حدد أرسطو (و هو المدافع عن الديمقراطية المباشرة) العدد الأمثل للدولة بـ (عشرة آلاف).

-الشعب و السكان :

الشعب:مواطني الدولة الذين يحملون جنسيتها و لهم حقوق سياسية و مدنية.

السكان:كل المقيمين على أرض الدولة بغض النظر عن جنسياتهم ، و يتمتع المقيم على

أرض الدولة و لا يحمل جنسيتها بالحقوق المدنية و ليس السياسية.

-الأمة : تجمع بشري(كيان اجتماعي) يترابط أفراده مع بعضهم البعض بروابط مادية و روحية،

و يعتبرون أنفسهم مختلفين عن الأفراد الذين يُكونون المجموعات الوطنية الأخرى.

*هناك نظريتان بخصوص عناصر و روابط الأمة،كما يلي :

أ-نظرية المانية: تُركز على الجوانب المادية مثل العرق أو السلالة و اللغة.

ب-نظرية فرنسية: تُركز على الجوانب الروحية/المعنوية مثل الأحداث التاريخية،

المصالح المشتركة،الروح الوطنية.

-في العلاقة بين الدولة و الأمة ، هناك ثلاث حالات كما يلي :

أ-الأمة=الدولة (الدولة القومية) مثال : المانيا و فرنسا.

ب-دولة واحدة فيها أكثر من أمة ، مثال : الاتحاد السوفيتي.

ج-أمة واحدة مشتتة على أكثر من دولة ، مثال : الأمة العربية.

-التجانس السكاني : هناك دول تتميز بدرجة تجانس عالية بين سكانها من حيث اللغة أو الدين أو

العرق، و هناك دول تتميز بعدم التجانس السكاني ، بمعنى أن هناك

انتماءات مختلفة و بعدد كبير.

-دول تتميز بالتجانس السكاني:اليابان،كوريا.

-دول تتميز بعدم التجانس السكاني: الهند،نيجيريا،كندا،لبنان.

٢-الاقليم/الوطن

- هو الرقعة الجغرافية التي يستقر عليها شعب الدولة بصورة دائمة.
- لا يُمكن اعتبار القبائل الرُحل دولاً و ذلك لفقدانها عنصر الاقليم الثابت بالرغم من توفر عنصري الافراد و السُلطة.
- لا يقتصر اقليم الدولة على اليابسة فقط بل يشمل المياه الاقليمية و الفضاء الاقليمي.
- هناك دول تُسمى بدول حبيسة ليس لها منافذ مائية،و محاطة من كل الجهات باليابسة.

-ايجابيات الاقليم الواسع جغرافيا:

- أ-مزايا استراتيجية/حضور سياسي.
 - ب-مزايا اقتصادية/ثروات طبيعية.
- و لكن قد تُشكل المساحة الكبيرة عبئاً أمنياً على الدولة لحماية حدودها الواسعة.

-الاقليم و الوطن :

الوطن يضم مجموعة من العناصر المادية و المعنوية التي تشكلت بفعل العيش التاريخي المشترك بين أفراد مجموعة بشرية معينة .

الاقليم	الوطن
العنصر المادي	١-عنصر مادية :الأرض. ٢-عناصر معنوية : أ-الارتباط الوجداني و المصلحي. ب-شبكة الروابط بين الافراد.

-هذا يعني أن الوطن يضم الاقليم،أي أن الاقليم هو أحد العناصر التي تُشكل الوطن ،فهو يُمثل العنصر المادي،و لكن الوطن اضافة الى ذلك فهو يضم عناصر معنوية.

٣-الحكومة/السلطة

هناك تعريفات مختلفة للحكومة ، كما يلي :

أ-الحكومة كسلطة: هي السلطة التي تُمارس السيادة في الدولة لحفظ النظام و تنظيم الأمور داخلياً و خارجياً.

ب-الحكومة كبنية: هي أجهزة و مؤسسات الحكم في الدولة التي تقوم بوضع القواعد القانونية و تنفيذها و تفصل في النزاعات أي أنها تشمل أعمال التشريع و التنفيذ و القضاء.

ج-الحكومة كممارسة: هي طريقة اتخاذ القرارات داخل الأجهزة و المؤسسات الحكومية و كيفية العلاقة بين التشريع و التنفيذ و القضاء.

٤-السيادة:

هي سلطة الدولة المطلقة في الداخل و استقلالها في الخارج.

-للسيادة مظهران:

-مظهر داخلي (السيادة الداخلية): سلطة الدولة/الحكومة في تطبيق القانون فوق اقليمها و أفرادها.

-مظهر خارجي (السيادة الخارجية): استقلالها في الخارج/مستقلة عن أية سيطرة خارجية.
-هناك من يُعرّف السيادة على أنها أعلى درجات السلطة.

-هناك مفهوم سياسي و مفهوم قانوني للسيادة ، كما يلي :

أ-المفهوم القانوني (السيادة القانونية): يرى أن من خصائص سلطة الحكومة أنها مطلقة/مهيمنة/ملزمة/شاملة/دائمة.

ب-المفهوم السياسي (السيادة السياسية): هذا المفهوم يُقيّد سلطة حكومة الدولة داخليا و خارجيا بالحوادث و الظروف،و بذلك لا يوجد سيادة مطلقة تامة من الناحية الفعلية سواء على الصعيد الداخلي أو الصعيد الخارجي،و لذلك يرى المفهوم السياسي أن الأساس القانوني لا يكفي لتجسيد سيادة الدولة اذا لم يكن هناك قوة فعلية تتمتع بها الدول و تُمكنها من فرض سيادتها الداخلية والخارجية.